

ووجدوا ما عملوا حاضرا " الجزء الأول " | الليلة 20 |

#كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم جميعا في هذه الليلة الثانية. من ليالي هذا الشهر الكريم. ثاني ليلة بتنقضي الان علشان دايما زي ما بقول لكم دايما في كل لقاء من اللقاءات بتاعة رمضان. احبابي الكرام بالله عليكم لا تغفلوا عن هذه اللحظات المباركة - [00:00:20](#)

احنا كان من ايام بسيطة كنا بنقول لسه ميت يوم على رمضان. الميت يوم خلصوا. وخلاص دخلنا في رمضان. وكنا بنقول امتى نشوف الرؤيا وهي اتشافت امبارح وصلينا اول ليلة امبارح. والنهاردة دي ثاني ليلة. ثاني ليلة من رمضان. الشهر هيجري خلاص الشهر خلص. صدقوني - [00:00:40](#)

قل لي والله الشغل بيخلص. فبالله عليكم احرصوا على هذه اللحظات المباركة ان بفضل الله نجتهد غاية الاجتهاد نحصل قدر هائل بالطاعات والاعمال الصالحة في هذه الاوقات باذن الله تبارك وتعالى. احبابي الكرام فاستمسك بالذي اوحى اليك دي سلسلتنا اللي هي - [00:01:00](#)

نمشي فيها ان شاء الله على مدار الشهر. كل يوم باذن الله تبارك وتعالى ناخذ اية من الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في كتابه اول ما ياخذ بعض المعاني من الامور المستفادة من هذه الاية. النهاردة باذن الله تبارك وتعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك. هذه الاية الان - [00:01:20](#)

فضائل كثيرة في القرآن الله عز وجل يقول يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. الله يقول يوم تجد كل نفس ما عملت من وقال الله سبحانه وتعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:01:40](#)

وجدوا ما عملوا حاضرا. وفي سورة في صلاة العشاء سمعنا قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ما قدمت يداه هذه الايات ورضعوها احبابي في القرآن كتيرة جدا. والذي يريدنا رب - [00:02:10](#)

منا ربنا تبارك وتعالى من خلال هذه الاية قبل ان يعمل كل انسان منا اي عمل. لابد ان هذا العمل اللي انت عملته في الدنيا ستراه يوم القيامة بين يديك. وانت - [00:02:30](#)

بين يدي الله عز وجل. كل كلمة انا هتكلمها. انا هشوفها وانا واقف بين ايدين ربنا وكل جنينه تصدقت به. او كل جنينه دخل في بيتي من طريق مشبوه. هلاقيه بين ايدين ربنا وانا واقف بين ايدين ربنا يوم القيامة هو - [00:02:50](#)

هو نفس الجنينه. كل صدقة طلعتها لله. هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا. كل عين بتمر في يوم من الايام عطاءه في مسجد علشان الناس تفطر عليها. هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا. وكل معصية اتعملت هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا - [00:03:10](#)

يا شيخ الاعمال اللي اتعملت زمان في الدنيا هشوفها ازاى يوم القيامة اصلا؟ ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا في ايات واحاديث جدا يعني ايه قول الله ووجدوا ما عملوا حاضرا. ووجدوا ما عملوا حاضرا لها عشر سور. ناخذ النهاردة خمسة - [00:03:30](#)

وبكرة خمسة باذن الله عز وجل. المعنى الأول ووجدوا ما عملوا حاضرة. اي وجدوا ما عملوا بذاته وعينه وعدده وجدوه بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ناخذ صورها في الخير وفي الشر. اما في الخير. حد من اهل الخير تبرع وتصدق انه - [00:03:50](#)

جيب حقنة لمستشفى الاورام علشان الاطفال اللي هناك اللي مش قادرين يجيبوا الدواء. تكون النتيجة وهو واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة في ايلائي نفس الحقنة اللي اشتراها بنفس علبتها بنفس اللام اللي الصيدلي حاطه على العلبة مرتين يوميا. بنفس الشكل - [00:04:10](#)

بنفس الهيئة بنفس الصورة. انا واقف بين ايدين ربنا. ربنا بيقول لي عملت ايه؟ لقيت العلبة بين ايديا فبقول له يا رب اهي انا وديتها اسم الاورام في يوم من الايام في يوم من الايام حد كان محتاج دم معين فسبحان الله راح المستشفى وهو ما يعرفش المريض اتبرع - [00:04:30](#)

اتبرع بالدم. ربنا يوم القيامة يسأله انت عملت ايه في الدنيا؟ يلاقي كيس الدم بين ايديه. يقول له اهو يا رب اهو يا رب ده عملي اللي انا عملته. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احدكم من كسب طيب الا تقبل الله هذا - [00:04:50](#)
هذه الصدقة حتى اللقمة. اللقمة اللي انا اتصدقت بها النهاردة او بكرة او بعده او بعد بعده او في اي يوم. اللقمة اللي انا طلعتها لله يوم يوم القيامة ربنا يقول لي انت عملت ايه؟ الاقي اللقمة اللي انا اتصدقت بها. جاية قدام عيني اقول له يا رب اللقمة دي انا تصدقت بها - [00:05:10](#)

في يوم من الايام العمل الصالح ده يا رب انا في يوم من الايام عملته. سبحان الله! اول معنى من المعاني ووجدوا ما عملوا حاضرة كل اعمالهم من خير وجدوها بين ايدين ربنا وربنا بيسألهم. اينما قدمت لنفسك يلاقي العمل اللي عمله. يلاقي العمل اللي - [00:05:30](#)
عملوا على النقيض لو كانت معصية او كانت سيئة يلاقيها بنفس شكلها وبنفس عددها وهو واقف بين ايدين ربنا وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى ومن يغفلها مش سامع سمعوني - [00:05:50](#)

يأتي بما غل يوم القيامة. اللي في يوم من الايام كانت عنده حنة ارض ولما جه يبينها خد شبر من جاره. ظلم وعدوانا يوم القيامة النبي يقول لنا هو جاي يوم القيامة شايل الشبر ده على كتفه شايل - [00:06:10](#)
شبر من الارض ده على كتفه. شايله ازاى؟ النبي بيقول لنا الا من ظلم شبرا من ارض هو نفس الشبر. هو نفس الشبر الا امره الله يوم القيامة ان يحفره لسابع ارض. وبعد كده اللي طلع من سابع ارض من تراب وصخر شايله على كتفه علشان - [00:06:30](#)
ربنا وربنا يسأله اينما قدمت لنفسك يقول له يا رب انا خدت ده من حرام. اللي في يوم من الايام كان شغال في في وظيفة حكومية وقبل في يوم من الايام انه علشان يمشي مصلحة لحد انه يمد ايده لرشوة او لحاجة حرام. وخدها - [00:06:50](#)

واستحلها يوم القيامة وهو واقف بين ايدين ربنا ينطبق عليه الاية دي. ومن يغفل يعني خد مال من حرام بغير وجه حق ومن يغفلها يأتي بما غل يوم القيامة. شايل الخمسة جنيه اللي خدها او العشرين جنيه اللي خدها او المية جنيه اللي خدها - [00:07:10](#)
شايلها وربنا بيقول له اينما قدمت لنفسك يفتح ايده فيفتكر الموقف. وساعتها يقول يا ريتني ما كنت خدتها. يا ريتني ما كنت خدتها قل لربنا ايه؟ واحد ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه. ادى له اموال كثيرة جدا. وما كانش بيطلع زكاة هذه المال - [00:07:30](#)
يوم القيامة هو كان عنده في الدنيا مليون جنيه بالمليون جنيه بنفس عددهم بعدد رزهم لو كانت متينات ولا ميات ولا خمسينات هو جاي يوم القيامة على كتافه ربنا يسأله ها اينما قدمت لنفسك يقول له يا رب فلوسه ما طلعتش زكاتها يا رب. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:50](#)

هذه الاموال ان هي تكون صفائح من نار يوم القيامة. فيقوى بها جنبه وجبينه وظهره في كانوا مقداره خمسين الف سنة بنفس عددها. عرفت يعني ايه ووجدوا ما عملوا حاضرا. عرفت يعني ايه ووجدوا ما عملوا حاضرة. المعنى الاول - [00:08:10](#)
قل ان يجد ما عمل في الدنيا بذاته وعدده وهيئته وكيفيته. اللي عمله بالظبط يلاقيه يوم القيامة. سبحان الله حتى وان كان بسيط في ذنب صغير ما حدش بيلتفت اليه. بنلاقي بعض الناس في المسجد طلع على الباب اعزكم الله وبصق في اتجاه القبلة - [00:08:30](#)
وبسق في اتجاه القبلة. والنبي نهانا ان احنا نتفل في اتجاه القبلة. فالنبي بيقول من بصق في اتجاه القبلة اتى يوم القيامة ما هو تفلته بين عينيه؟ التفلة اللي عملها جيت يوم القيامة معمولة بين بين عينيه هنا. سبحان الله! هو ده بقى قول الله - [00:08:50](#)
وجدوا ما عملوا ايه؟ ووجدوا ما عملوا حاضرا. المعنى الثاني المعنى الثاني في قول الله ووجدوا ما عملوا حاضرا. في اعمال احنا

بنعملها في الدنيا ما ينفعش ان هي تيجي يوم القيامة يعني صلاتنا يوم القيامة هتيجي ازاى؟ الصلاة هتيجي ازاى - [00:09:10](#)
الصيام هيجي ازاى؟ او لو في يوم من الايام ربنا يعافيني واياكم من ظلم الناس. ان واحد في يوم من الايام ظالم زوجته او ظلم
اهلها او هي زلمت زوجها او زلمت اهله. او في يوم من الايام ظلم امام المسجد. او ظلم داعية او ظلم جاره او ظلم - [00:09:30](#)
حد من اهله او ظلم انسان الظلم ده هيجي ازاى يوم القيامة؟ ربنا يقول لنا ان معنى ووجدوا ما عملوا حاضرة في اعمال يوم القيامة
مش هتأتي بصورتها ولكن تأتي باثرها. يعني ايه تأتي باثرها؟ احبابي الكرام الناس اللي عمرت المساجد امبارح في الصلاة -

[00:09:50](#)

والعشاء وفي صلاة الفجر والمنزل امبارح فعلا منزل يشرح الصدر. الناس اللي جاية المساجد من كل مكان. التوجه لصلاة العشاء
والتوجه لصلاة الفجر ده يوم القيامة هيجي ازاى؟ ربنا يقول لنا او النبي يقول لنا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد -

[00:10:10](#)

اه ده العمل يوم القيامة انا ما لقيتش العمل ولكن لقيت ايه اثر العمل. انا لقيت وانا واقف على الصراط والناس كلها بتدور على نور
وناس بتنادي على ناس انظرونا نقتبس من نوركم. انا لقيت وانا واقف كده مرة واحدة ربنا يا رب يجعلني واياكم منهم. مرة واحدة -

[00:10:30](#)

لقيت النور اعظم نور موجود في على الصراط. بقى عندي وعندك. ليه؟ اصل كنا بنصلي زمان العشاء وبنصلي الفجر في جماعة. بنزل
المساجد فلقينا النور ثاني. النور التام ده يا رب. ووجدوا ما عملوا حاضرة ده دي صلاتكم للعشاء وصلاتكم للايه؟ وصلاتكم للفجر -

[00:10:50](#)

النور التام انت لقيته وانت واقف بين ايدين ربنا. سبحانه وتعالى. ربنا مش هيبخسك حقك ابدا. كل اللي عملته في الدنيا هتلاقيه
صدقني. هتلاقيه فيه سبحانه الله واحد في يوم من الايام واحد في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بمرض ابنه او بنته -

[00:11:10](#)

وكل اما نكلمه نقول الحمد لله. رضا. كل اللي ربنا سبحانه وتعالى يجيبه خير ممكن يكون ابنه او بنته مصاب بمرض شديد اوي. انا
كلامي لك. كلامي لك ممكن تكون بنت مصابة بمرض شديد جدا. ربنا يا رب يشفي مرضى المسلمين ويشفي اولاد المسلمين يا رب.

[00:11:30](#) وانا شايف بنتي بين ايديا تعبانة -

وانا صابر. صابر والله. يا رب والله لا اقول الا ما يرضيك. الحمد لله. كل اللي يجيبه ربنا رضا. الحمد لله. يوم القيامة واقف بين ايدين
ربنا بقيت ضياء. لما اخش قبر الضياء ولقيت نور. الناس كلها خارجة يوم القيامة ما عهاش نور. انا لقيت نفسي - [00:11:56](#)

معي ضياء ومعي نور. ايه النور ده كله يا رب! ده ده اثر الصبر اللي انت صبرته في الدنيا على ما ابتلاك الله به. انا صابر على اللي ربنا
ابتلاني به - [00:12:19](#)

يا رب انا صابر يا رب يا رب مهما كانت بدأتنا يا رب والله لن نقول الا ما يرضيك الا ما يرضيك. ضيق عليك وشدد عليك وبلاك والله
سبحانه وتعالى لا يجزي منك الا الصبر. فابشر بالضياء والنور التام يوم القيامة تلاقيه وانت اول ما تخش - [00:12:29](#)

الناس يدفنوك بالليل والدنيا غرام دمس انت قبرك غير. قبلك قبرك غير. انت قبرك منور. اقسم بالله يا رب تسأل يا رب النور اللي في
قبري ده ايه؟ انت نسيت ان انت في الدنيا ابتليت فصبرت. انت نسيت ان انت في الدنيا ابتليت في احب - [00:12:49](#)

واعز واغلى من تملك وصبرت. لازم تشوف اثر ذلك في قبرك وتشوف اثر ذلك يوم القيامة. وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى
خمس صلوات يا شباب يا شباب خمس صلوات فرضهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهن - [00:13:09](#)

كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيامة. ربنا يسألك ها عملت ايه؟ انت مش هتتكلم. ولكن الصلاة تتكلم اول الصلاة يا رب انا دليل
على ايمان الانسان ده. حافظ على الصلوات الخمس كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيامة. عافاني الله واياكم - [00:13:29](#)

الظلمة الظلمة اللي يظلم انسان او يظلم انسان قريب منه. الاب اللي بيظلم اولاده او الاولاد اللي بيظلموا اباؤهم يوم القيامة واقفين
بين ايدين ربنا ووشوشهم اسود من الليل الحالك. اسود من الليل الحالك. فيسأله هو السواد اللي على الوجوه ده ايه - [00:13:49](#)

ده باختصار ووجدوا ما عملوا حاضرة. ده اللي عملوه في الدنيا سواد على الوجوه. السواد ده جه منين؟ هو مش النبي قال لنا الظلم

ظلمات ظلمات يوم القيامة واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يعني ناس ظلمهم واقف وشه اسود اه - [00:14:09](#)

كل اللي في وشه اسود. ليه؟ ظلم في الدنيا. ظلم في الدنيا. واحد في يوم من الايام غادر بي. واحد في يوم من الايام خاني واحد

في يوم من الايام يعني ائتمنته على فلوسي ضحك علي وغدر بي - [00:14:29](#)

يوم القيامة وهو خارج من قبره مرة واحدة لقي عمود اتضرب هنا كده وطلع فوق راية علم. ايه ده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم

ينصب للغادر عند يوم القيامة عند لواء. مكتوب عليه هذه غدره فلان. ده - [00:14:48](#)

غدر بفلان والولد اللي اتعرف على بنته وضحك عليها وخانها. دي غدره فلانة. لما خنتها وغدرت بها. ايه ده ايه ده! ووجدوا فعملوا

حاضرا ووجدوا ما عملوا حاضرا. اللي اتعمل ظهر. ثلاثة. المعنى الثالث في قول الله ووجدوا ما عملوا - [00:15:08](#)

محاضرة يعني وجدوه يوم ان وقفوا بين يدي الله سبحانه وتعالى في كلنا دايم عارفين يعني ايه يوم حساب. ان ربنا بيحاسبني. بس

قبل الحساب في مرحلة من مراحل الاخرة - [00:15:28](#)

اسمها مرحلة العرض اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنها يومئذ تعرضون ها لا تخفى منكم خافية وقال ربنا تبارك وتعالى وعرضوا

على ربك ها؟ لقد جئتمونا كما عرضوا في عرض يعني ايه العرض ده - [00:15:48](#)

الحفظ ده بقى من اصعب مراحل القيامة. يوم ان يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل. وينادي الله سبحانه وتعالى فلان ابن فلان

تقدم للحساب اطلع. فيطلع ويقعد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. منكسر ذليل خائف - [00:16:08](#)

يقول الله سبحانه وتعالى اعرضوا على عبدي ما كان يصنع في الدنيا. فتقول الملائكة يا رب في يوم كذا عمل كذا وفي يوم كذا عمل

كذا وفي يوم كذا وفي يوم كذا عمل كذا ان كان بالخير يا رب. في اول يوم من رمضان كان صايم وما فطرش في بيته دا نزل يفطر

الناس في الطريق. ويا رب - [00:16:28](#)

الراجل ده خلص افطاره وجه على طول قلب المسجد علشان يلحق صلاة التراويح. والجو كان حر قاتل والناس بتسيح في عرقها

وهو اتحمل وهي واقفة في بتصلي على التراب وعلى الحصير. وكانت واقفة ومتحملة يا رب. الانسان ساعته واقف والملايكة عمالة

تعرض اللي عمله في الدنيا - [00:16:48](#)

يقول له يا رب انا عملي اهو يا رب. يا رب اللي انا عملته في الدنيا اهو اهو. اهو. يا فرحة قلبك. والله والله يا فرحة قلبك. وانت

واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. والملايكة تقول ده عمل وعمل وعمل في الخير. معروض علي - [00:17:08](#)

مشكلة اختم بها درس النهاردة. ولد غدر ببنت. ولد غدر ببنت. وده نظرا للبعد عن التربية الایمانية لولادنا بنتي ستة وعشرين سنة

سبعة وعشرين سنة غدر بها خلاص. خلاص. ودلوقتي لو اكلمته يشتمها وقافل تليفونه ما بيردش - [00:17:28](#)

وبتقول لي الحقني ابوس ايديك عن طريق زوجتي. الحقني ابوس ايديك. اي مخرج اي حاجة. عايز اعمل اي حاجة. عايز

يجوزني ويطلق اي حاجة. ولو عايزني البس الحجاب هالبس الحجاب. ولو عايزني اتدين هاتدين وهالتزم. ولو عايزني اعيش خدمة

تحت رجلين والدته ووالده - [00:17:48](#)

وهنعيش خدمة بس يستر علي. انا ما بنمش انا ما بنمش. انا ما بنامش. ادركوني بالله عليك انا مستعد اعمل اي حاجة بس

اتخلص من المصيبة اللي انا فيها الان. انا عايز اقول بالله عليكم تخيلوا - [00:18:08](#)

هذا المشهد يوم القيامة وهي واقفة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى والملك بيعرض عليها اعمالها انت في يوم كذا عملت كذا وفي يوم

كذا عملت وفي يوم كذا عملت كذا شايلة هم السواد بتاع الدنيا شايلة هم فضيحة الدنيا وفضيحة والواقف بين ايدين ربنا سبحانه -

[00:18:28](#)

وتعالى والملايكة عمالة تقول كل مصيبة انا عملتها في الدنيا هيبقى شكل ايه ومنظري ايه وهبقى عامل ايه فالواقف بين ايدين ربنا

في وقت زي ووجدوا ما عملوا حاضرا. اول قاعدة من القواعد اللي ربنا بيقول لنا فاستمسك بالذي اوحى اليك. والله يا - [00:18:48](#)

اخوانا واخواننا اهلنا وكلنا الحاضرين والله. الاية دي لو اتحفرت في قلوبنا كفاية علينا في رمضان. كفاية علينا في قم الاية دي بس ،

ووجدوا ما عملوا حاضرا. ان كل اللي هتعمله هيبكون حاضري يوم القيامة. خدنا النهاردة ثلاث حاجات انه يظهر - 00:19:08
بشكله بوصفه بعدده بذاته. وانت واقف بين ايدين ربنا اتنين يظهر باثره ثلاثة ظهر يوم القيامة امتى؟ يوم ان تعرض الملائكة عليك ما
فعلت. نكمل باذن الله عز وجل ما يتعلق بشرح هذه الاية - 00:19:28
غدا في درس غدا باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينير قلبي وقلوبكم بالقرآن. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا
ممن يستمعون بهذا الوحي - 00:19:48